

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " الجراحاتُ بَوَاءُ " يعني أنَّها متساويةٌ في القِصاصِ وأنَّه لا يُقْتَصُّ للمجروحِ إلَّا من جرحِهِ الجاني ولا يُؤْخَذُ إلَّا مثلُ جراحتهِ سَوَاءٌ وفي حديثِ جعفرٍ الصادقِ قيل له : ما بالُ العَقْرِبِ مُغْتَاظَةٌ على بني آدَمَ فقال : تُريدُ البَوَاءَ . أي تُؤْذِي كما تُؤْذِي . وبَوَاءُ أيضًا وادٍ بتهامةٍ كذا في العُباب والتكملة . ويقال : كلَّ مناهُمُ فأجابُوا عن بَوَاءٍ واحدٍ أي بجوابٍ واحدٍ أي لم يختلف جوابُهُم فعن هُنا بمعنى الباءِ وفي العُباب : أي أجابوا جواباً واحداً والبيئَةُ بالكسر : الحالةُ يقال : إنَّه لحَسَنُ البيئَةِ . وقالوا : في أرضٍ فلاةٍ فلاةٌ تَبِيءُ في فلاةٍ أي لسعتها : تذهب . ويقال : حاجةٌ مُبيئَةٌ بالضم أي شديدةٌ لازمةٌ . وممَّا يستدركُ عليه : استَبَاءُ المنزلِ : اتَّخَذَهُ مَبَاءَةً . وأَبَاءَتْ على فلانٍ مالَهُ إذا أَرَحَتْ عليه إبلَهُ وغنَمَهُ . وأَبَاءَ عليهم نَعَمًا لا يَسْعُها المُراحُ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ في قول زهيرٍ بنِ أبي سلمى : . فلمْ أَرَ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا ... ولمْ أَرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ الهَدْيُ : ذو الحرِّمةِ ويُستَبَاءُ أي يتَبَوَّأُ أي تُتَّخَذُ امرأَتُهُ أهلاً . وقال أبو عمرو الشيباني : يُسْتَبَاءُ من البَوَاءِ وهو القَوَدُ وذلك أنَّه أَتَاهُمُ يُريدُ أنْ يَسْتَجِيرَ بهم فأَخَذوه فقتلوه برجلٍ منهم . وللبئرِ مَبَاءَتَانِ : إحداها مَرَجِعُ الماءِ إلى جَمِّها والأُخرى موضعٌ وقوفٍ سائِقِ السَّانِيَةِ . الفرَّاءُ : بَاءٌ بوزن باعٍ إذا تَكَبَّرَ كَأَنَّه مَقْلُوبٌ بأي كما قالوا راءٍ ورأي وسيُذكر في المعتلِّ .

ب ه أ .

بَهَاءٌ به مثلثةُ الهاءِ وهي عينُ الكلمةِ وقد تقدَّم أنَّ التثني لا يُعتبر إلَّا في عينِ الفعلِ فذكرُ الهاءِ هنا كالتَّغْوِ بَهَاءٌ بالمدِّ أنَّسَ به وأَلِفَ وأَحَبَّ قُرْبَهُ وقد بَهَاءَتْ به وبَهَيْتُ قاله أبو زيد . وفي حديثِ عبد الرحمن بنِ عَوْفٍ أنَّه رأى رجلاً يحلفُ عند المَقامِ فقال : أَرى النَّاسَ قد بَهَيْتُوا بهذا المَقامَ . أي أنَّسوا به حتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ في قلوبهم . وفي حديثِ مَيْمونِ ابنِ مِهْرَانَ أنَّه كتبَ إلى يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ : عَلَيْكَ بَكِتَابٌ فَإِنَّ النَّاسَ قد بَهَيْتُوا به . قال أبو عُبَيْدٍ : ورؤيَ : بَهَوًّا به غيرُ مهموزٍ وهو في الكلامِ مهموزٌ كَابْتَهَأَ به إذا أنَّسَ وأَحَبَّ قُرْبَهُ عن أبي سعيد قال الأعشى : . وفي الحَيِّ من يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي ... وآخِرُ قد أبدى الكآبةَ مُغْضَبٌ

فترك الهمزة من يبتدئ كذا في العُباب والتَّكملة واللسان . وبهاءٍ كقَطامٍ عَلامِ
امرأة من بهاءٍ به إذا أنرسَ كذا في مجاميع القَرَاز . وعن ابن السِّكِّيت يقال : ما
بهاءٌ تٌ له وما بأَهْ تٌ له أي ما فَطِنَتْ له . وقال الأصمَعِيُّ في كتاب الإبل ناقةٌ
بهاءٌ بالفتح ممدوداً : بسوءٌ قد أنرسَتْ بالحالب وهو من بهاءٍ تٌ به إذا أنرسَتْ
به . وبهاءٍ البيت كمنعَ يَدُهُ وَهُهُ : أخْلَاهُ من المَتَاعِ وهو أثاثُ البيتِ أو
خَرَاقَهُ كأَبْهَاهُهُ فأمَّ البهاءُ من الحُسْنِ فهو من بهيِّ الرجل غير مهموزٍ
والتركيبُ يدلُّ على الأُنْسِ .

فصل التاء الفَوْفِيَّة مع الهمزة .

ت أ ت أ .

التَّأْ تَأْةٌ : حِكَايَةُ الصَّوْتِ تقول : تَأْ تَأْ تَأْ تٌ به . والتَّأْ تَأْةٌ تردُّدُ
التَّأْ تَاءٍ في التَّأْ إذا تكلَّم . والتَّأْ تَأْةٌ دُعَاءُ التَّيسِ المِعْزَى
للسَّفَادِ وفي العُباب : إلى العَسْبِ كالتَّأْ تَاءٍ بحذف الهاء . والتَّأْ تَأْةٌ هي
أيضاً مَشْيُ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ وفي العباب : الصَّيِّ بِدَلِ الطِّفْلِ . والتَّأْ تَأْةٌ
التَّيْدِخْتُرُ في الحَرْبِ شِجَاعَةٌ .

ت ت أ